

الأغاني

تزوج الخارجي جارية من بني ليث شابة وقد أسن وأسنت زوجته العدوانية فضربت دونه حجابا وتوارت عنه ودعت نسوة من عشيرتها فجلسن عندها يلهون ويتغنين ويضربن بالدفوف وعرف ذلك محمد فقال .

- (لئِنْ عانسُ قد شاب ما بين فَرِّها ... الى كعبها وابيضَّ عنها شبابُها) .
 - (صَدَّتْ في طَلابِ اللّهُو يوماً وَعَلَّـتْ ... حجاباً لقد كانت يَسِيرًا حجابُها) .
 - (لقد مُتَّـتْ بالعيش حتى تشعَّـت ... من اللّهُو إذ لا ينكر اللّهُوَ بابُها) .
 - (فَبَرِّني برغمٍ ثم طَلَّـيَ فربما ... ثَوَى الرّغم منها حيث يثوِي نقابها) .
 - (لبيضاءَ لم تُنْسَبْ لجدٍّ يَـعِيبها ... هِـجَانٍ ولم تَنبَحْ لئِـمًا كلابها) .
 - (تأوَّدُ في المَمْـشَى كأنَّ قنـاءَها ... على طَـبِـة أدْماءَ طابَ شبابها) .
 - (مُـهفَـفَةُ الأعطافِ خَفَّاقَةُ الحَشَى ... جميلَ محياها قليلَ عِتابها) .
 - (إذا ما دعتُ بابني نَزَارَ وقارَـعَتْ ... ذَوِي المجد لم يُرَدِّد عليها انتسابها) .
- إبراهيم المخزومي يصله بعد استعطاف .

حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عمي عن الضحاك بن عثمان قال .

لما ولي إبراهيم بن هشام الحرمين دخل إليه محمد بن بشير